

الوافي في الوفيات

أصبراً بعدهم ولنا ثلاثٌ ... عدمت تصبري وهم جوار .

أحن وما الذي يجدي حنيني ... حنين النوق فارقتها الحوار .

تقول عواذلي والليل داجٍ ... وللجوزاء في الأفق انحدار .

تمتع من شميم عرار نجدٍ ... فما شيم البروق عليك عار .

قلت هذا البيت تمامه : " فما بعد العشية من عرار " وهو من قطعة في الحماسة ؛ فلما رأى

هذا الشاعر القافية مجرورةً كمله بنصفٍ من عنده ليس بينه وبين الأول علاقةٌ ؛ لأنه ليس في

الأول للبرق ذكرٌ ألبتة ولو قال : " فما شم العرار عليك عار " لكان أتى بنصفٍ جيد ملائم

للأول وفيه هذا الجناس المليح .

أبو عبد الله النوبختي .

الحسين بن علي بن العباس النوبختي أبو عبد الله الكاتب من بيت الفضل والعلم والأدب

والكتابة .

كان يتولى الكتابة للأمير أبي بكر محمد بن رائق وكان في مرتبة الوزراء ببغداد مدير

الأمر حاكماً على الدولة . ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة ست وعشرين

وثلاثمائة .

أبو طالب بن عزور .

الحسين بن علي بن محمد بن عزور أبو طالب الأنماطي . روى عنه أبو شجاع الذهلي . وغيره .

ومن شعره : من الطويل .

وليلٍ عططنا جيبه بمدامةٍ ... كأن سناها جلدة الشمس والبدر .

على ربواتٍ شابه الغيث تربها ... وألبسها وشي الحدائق والزهر .

وشربٍ كأمثال النجوم أعزة ... أذلت طبى أسيا فهم نخوة الدهر .

قسمت حياتي بينهم خير قسمةٍ ... سواءً فلا شطرٌ يزيد على شطر .

وأفرشتهم خدي وهي كريمةٌ ... علي وإن كانت ثرى أخص الحر .

ومنه : من الطويل .

سقى الله ليلاً بالثنية بته ... إلى أن بدا برد الظلام سحيقاً .

عشية كنا في ملاءة صيوةٍ ... من الوجد ضمت شائقاً ومشوقاً .

ليالي لا الهجران نحوي شاخصٌ ... ولا يجد الواشي إلي طريقاً .

قلت : شعر جيد في التوسط وهو من تاجرٍ كثيرٌ وكان شعره كثيراً إلى الغاية . وقد اختار

منه مهيار في كتاب : الصفوة .

ابن أبي شريك الحاسب .

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله المطرز أبو عبد الله بن أبي شريك الحاسب البغدادي .
كان أقوم أهل عصره بالهندسة وعلم الهيئة والحساب والجبر والمقابلة والنسبة والضرب وله
في ذلك اليد الطولى .

سمع الحديث من الشريف عبد الودود بن عبد المتكبر بن المهدي بالله ومن عبد الرحمن بن
عبيد الله بن عبد الله الحرفي وغيرهما . وتوفي في سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .
ابن نما الحلبي .

الحسين بن علي بن نما بن حمدون أبو عبد الله بن أبي القاسم الكاتب من الحلة السيفية
البغدادي .

كان يكتب لأمرء الجيوش وفيه فضل وأدب . وكان رافضياً . توفي سنة ثمان عشرة وستمائة .
ومن شعره : من الكامل .

أوميض برقٍ في الدجنة أومضا ... أم ثغر غانيتي بليلٍ قد أضا .

أسكبتم الأجنان فياض الحيا ... وكسوتم الأحشاء ألهب الغضا .

يا جامعي الأضداد لم لم تجمعوا ... سخطاً ممضاً للفؤاد به الرضا .

زمن الوصال تقوضت أيامه ... يا ليت دهر الهجر كان تقوضا .

قلت : شعر غث .

آخر الجزء الثاني عشر من كتاب الوافي بالوفيات يتلوه إن شاء الله تعالى : الحسين بن علي
بن محمد بن ممويه .

والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

طالعه إبراهيم بن دقماق . عفا الله عنه .

الجزء الثالث عشر .

ابن القم .

الحسين بن علي بن محمد بن ممويه أبو عبد الله المعروف بابن قم ولد بزبيد . قال

العماد الكاتب : هو من شعراء القصر الأقرب عصره متقدم . وكان معاصر ابن سنان

الخفاجي أو بعده بقريب وكان الأمير المفضل نجم الدين أبو محمد ابن فضال ينشدني من

شعره وذكر أن ابن القم سمع بيتاً لابن الخفاجي قد ابتكر معناه وقد أحسن صياغة مفراه

وهو : من الطويل .

طويت إليك الباخين كأني ... سريت إلى شمس الضحى في الغياهب .

فقال ابن القم يذكر أنه مدح الممدوح فأجاز شعره وأجازته وفرة : .

ولمّا مدحت الهيرزيّ بن أحمد ... أجاز وكافاني على المدح بالمدح